

بسم الله الرحمن الرحيم

(سلسلة أجوبة الشيخ العالم عطاء بن خليل أبو الرشته أمير حزب التحرير على أسئلة رواد صفحته على الفيسبوك)

## جواب سؤال حول العطور التي تحتوي كحولاً

إلى Firas Khbou

### السؤال:

السلام عليكم

أردت أن أستفسر عن حكم استعمال العطور التي تحتوي بعض الأنواع من الكحول؟ وبارك الله فيكم.

### الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته،

بالنسبة للعطور التي فيها كحول فإن أحكام الخمر تنطبق عليها، وذلك لأن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فيما أخرجه مسلم عن ابن عمر، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

ويقول صلوات الله وسلامه عليه فيما أخرجه أبو داود عن جابر بن عبد الله: «مَا أَسْكِرَ كَثِيرُهُ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ»

فقد بين صلوات الله وسلامه عليه ما هو السائل الذي يسمى خمرًا، فإن كل مسكر، قليله أو كثيره، فهو خمر. وهنا يأتي دور تحقيق المناط لمعرفة هل هذا العطر أو الكالونيا وأمثالها تسكر لو شربت، قليلاً أو كثيراً، فإن كانت تسكر فهي خمر وتطبق عليها أحكام الخمر بتحريمها في عشرة أصناف حسب الحديث الذي أخرجه الحاكم في مستدركه عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لَعْنُ اللَّهِ الْخَمْرَ، وَلَعْنُ سَاقِيهَا، وَشَارِبِيهَا، وَعَاصِرِيهَا، وَمُعْتَصِرِيهَا، وَحَامِلِيهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَبَايِعِيهَا وَمُبْتَاعِيهَا، وَآكِلَ ثَمَرِيهَا»

وحسب قول الخبراء عن تأثير مادة الكحول المخلوطة في السوائل، فإن هذا السائل يصبح مُسكرًا إذا شُرب، ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «كل مسكر خمر وكل خمر حرام» أخرجه مسلم، لذلك فإن أحكام الخمر تنطبق على العطور الممزوجة بالكحول.

أخوكم عطاء بن خليل أبو الرشته

21 رجب 1434 هـ

31 أيار/مايو 2013م

رابط الجواب من صفحة الأمير على الفيسبوك:

[https://www.facebook.com/photo.php?fbid=170130856488333&set=a.154439224724163.1073741827.154433208058098&type=1&relevant\\_count=1](https://www.facebook.com/photo.php?fbid=170130856488333&set=a.154439224724163.1073741827.154433208058098&type=1&relevant_count=1)